الفلسطينية والجيش الاسرائيلي في قرية الكرامة، في الاردن. ونجد انه كان لهذا السؤال استجابات متعددة. فعلى سبيل المثال، لم تعرف عينتا الحرفيين والفلاحين اجابة عنه مطلقاً. كذلك كان بعض الأفراد داخل بعض العينات مدركين معركة الكرامة ادراكاً معنوياً، وقارنوا بينها وبين حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، على أساس انها الحرب التي أعادت الكرامة الى مصر والعرب، بعد ان نال العدو منها في حرب العام ١٩٦٧. وفيما يلي النسب المئوية للعينات المختلفة في الاجابة عن هذا السؤال: ١ ـ عينة التجار، ٣٠ بالمئة؛ ٢ ـ عينة رجال الاحزاب السياسية، ٢٨,٥٧ بالمئة؛ ٣ ـ عينة المهنيين، ٢٠ بالمئة؛ ٤ ـ عينة الموظفين، ١٥ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الطلبة، ٥ بالمئة.

ويلاحظ، بشكل عام، انخفاض النسب المئوية لدى العينات المختلفة. وقد يرجع ذلك الى تدخل عامل الذاكرة، نظراً الى ان هذه المعركة وقعت سنة ١٩٦٨، بالاضافة الى انها وقعت خارج مصر؛ وربما، ايضاً، الاعلام المصري لا يركّز كثيراً، عادة، على مثل هذه الاحداث، ممّا يؤدي الى انخفاض الوعي القومي العربي لدى معظم المصريين.

السؤال السادس (ماذا تمّ في الاحداث التالية؟)

تناول هذا السؤال بعض الاحداث؛ منها ما تمّ في قرية كفر قاسم (١٩٥٦) ومذبحة دير ياسين (١٩٤٨)؛ وما تمّ في ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨، وما تمّ في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦؛ وما حدث في دورة ميونيخ (١٩٧٢). ويلاحظ ان معظم هذه الاحداث ذو شهرة اعلامية واسعة النطاق، بالاضافة الى ان بعض هذه الاحداث يتعلق بمصر. وقد جاءت النسب: ١ ـ عينة رجال الاحزاب، ٦٥ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٤٦ بالمئة؛ ٣ ـ عينة الموظفين، ٣٩ بالمئة؛ ٤ ـ عينة التجار، ٣٨ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الطلبة، ١٥ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الفلاحين، ١٤ بالمئة؛ ٧ ـ عينة الحرفيين، ٥ بالمئة.

وهنا، حصل بعض العينات على نسب مئوية مرتفعة نسبياً، مثل عينات رجال الاحزاب والمهنيين والموظفين والتجار، في مقابل العينات التي حصلت على نسب مئوية منخفضة، مثل عينات الطلبة والفلاحين والحرفيين. وهذه نتيجة متوقعة، حيث ان هذه الاحداث لها علاقة بمستوى التعلّم وبمستوى الوعي، بشكل عام، والوعي السياسي، بشكل خاص.

السؤال السابع (من هو، أو من هي؟)

تناول هذا السؤال معرفة هوية شخصيات ثلاثة، هي الكونت برنادوت، وسيط الامم المتحدة بين الدول العربية واسرائيل العام ١٩٤٨، الذي اغتاله الاسرائيليون، والدكتور يحيى المشر، العالم المصري في مجال الذرة الذي اغتيل في باريس بواسطة المخابرات الاسرائيلية؛ والدكتورة سميرة موسى، عالمة الذرة المصرية التي اغتالتها المخابرات الاميركية، والاسرائيلية، في كاليفورنيا، في الولايات المتحدة، بعد حصولها على درجة الدكتوراه. ويجمع بين هؤلاء الافراد الثلاثة انهم لقوا مصرعهم على أيدي المخابرات الاسرائيلية، بالاضافة الى ان كلًّا من الدكتور المشر والدكتورة موسى كانا من الشخصيات المصرية النابغة في مجال الذرة. وفيما يلي النسب المئوية للعينات: ١ ـ عينة رجال الاحزاب، ٤٨,٨١ بالمئة؛ ٢ ـ عينة المهنيين، ٣٦,٦٧ بالمئة؛ ٣ ـ عينة التجار، ٣٥ بالمئة؛ ٤ ـ عينة الموظفين، ٢٨,٣٣ بالمئة؛ ٥ ـ عينة الطلبة، ١٥ بالمئة؛ ٦ ـ عينة الفلاحين، ١,٦٧ بالمئة؛ امّا عينة الحرفيين، فقد فشلت في معرفة الاجابة عن هذا السؤال. ويلاحظ انخفاض النسبة لدى معظم العينات؛ وقد يرجع ذلك الى الأميّة، والى انخفاض الوعي السياسي، بالاضافة الى تقصير